

ALEXANDER - VON HUMBOLDT



اللغات



معلومة

ألكسندر فون هومبولت في رحلاته المغناطيسية

تجول هومبولت حول العالم بخريطة وبوصلة. لذا

كان يعرف دائماً مكان الشمال ويمكنه توجيه نفسه. ولكن لماذا تشير إبرة كل بوصلة دائماً إلى الشمال؟

والسبب في ذلك هو ما يسمى بالمغناطيسية. أرضنا محاطة بمجال مغناطيسي. يكون الجذب المغناطيسي أقوى عند القطبين (الشمالي والجنوبي)، بينما يكون أضعف عند خط الاستواء.

في عام 1823، بدأ ألكسندر في بناء شبكة عالمية من محطات قياس المجال المغناطيسي. واحدة من هذه وكانت محطات القياس في باريس. لقد تم بناؤه بالكامل من الخشب وبدون الحديد، حيث كان من الممكن أن يؤدي الجذب المغناطيسي للحديد إلى تشويه نتائج القياس. وقد مكّنه ذلك من البحث في المجال المغناطيسي للأرض في ظل ظروف مثالية تقريباً.

في خريف عام 1796، تجول هومبولت في جبال فيشتل. وفي هايدبرج بالقرب من زيل، نظر إلى بوصلته، ولكن فجأة أصبحت جنونية. دارت الإبرة مرة واحدة في دائرة ولم تعد تشير إلى الشمال. والسبب في ذلك هو صخرة تسمى "السربنتينيت" وهي مغناطيسية. هذا يمكن العثور عليه في هايدبرج. تؤثر الصخرة على المجال المغناطيسي وتشوه نتيجة قياس البوصلة. تبين أن هذه الحقيقة هي واحدة من أهم اكتشافاته في Fichtelgebirge، ولكنها لم تكن مفيدة لرحلاته الطويلة لأن ألكسندر فون هومبولت كان يعتمد دائماً على بوصلته.

قيم هومبولت

في القرن الثامن عشر، كان هناك قدر أكبر بكثير من عدم المساواة والظلم في مختلف المجالات في المجتمعات الأوروبية. في هذا القرن بالتحديد، ذهب الإسكندر، البالغ من العمر 22 عاماً فقط، في رحلة عبر أوروبا الغربية وتوقف في باريس. وهناك سمح لنفسه بالانجراف وراء الثورة الفرنسية. ومنذ ذلك الحين ظل دائماً مخلصاً لمثل الحرية والمساواة والأخوة.

خلال الفترة التي قضاها كمسؤول تعدين في فرانكونيا، اعتنى الإسكندر شخصياً بالناس في هذه المنطقة، وبالتالي استمر في اتباع مبادئه المكتشفة حديثاً. لقد زود الناس بالوظائف، وجعل أعمال التعدين أكثر أماناً باختراعاته الخاصة مثل أقنعة التنفس ومصابيح عمال المناجم، وأنشأ صندوقاً (نقدياً) يتلقى منه الأرامل والأشخاص البيض الأموال إذا وقع حادث لأبائهم أثناء التعدين. ألكسندر ملتزم أيضاً بالتعليم. لقد أراد أن يمنح كل شاب وظيفة آمنة من خلال التدريب الجيد. أسس عدة مدارس جبلية وقام بتمويلها من جيبه الخاص لأنه لم يتلق أي دعم من مصادر أخرى. ولزيادة نشر معرفته، ألقى أيضاً محاضرات عامة مجانية. بالنسبة له، كان جميع الناس متساوين: بغض النظر عن أصل الشخص أو لون بشرته أو دينه أو جنسه. وفي رأيه، يجب أن يتمتع كل شخص بنفس العدد من الحقوق وأن يعامل على قدم المساواة.